

شرح نظم عمود النسب | | 301 | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى توفيقه الدرس الثالث بعد المنة من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى كل - [00:00:05](#)

رحمه الله تعالى زيد ابن ثابت يتيم المربي اعض لخير الخلق خير مسجد عوف معوذ معاذ اشتهروا بامهم عفرة. عوف معوذ معاذ اشتهروا بامهم عفرة عمران عفروا. ومضحك النبي والصحابه حولنا نعيمنا اخو الدعابة - [00:00:25](#) من مالك ايضا ابي جرقاري اوس وحسان واخوه الداري. عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسان لقلق فتح افضل الانام مفلقي وهو الى ارنبة يمدده. وجبرائيل تارة يمدده. وعن بنات عبدالرحمن - [00:00:52](#)

اخي حاز الارث عن هواني لهن. اشتكته للعدنان ام بناته. وبالقرآن ورثهن الهاشمي ليس له ليس لهن قبل حظ في التراث. وعن بنات عبد الرحمن اخيه حاز الارث عن هواني له - [00:01:12](#) العدناني ام بناته وبالقرآن ورثهن الهاشمي والانات ليس لهن قبل حظ في التراث قال زيد بن ثابت يتيم المربي اعد لخير الخلق خير مسجد. اي ومن بني ما لك بن النجار ثم من بني غنم بن مالك بن النزار زيد بن ثابت. زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان - [00:01:32](#)

ابن عمرو ابن عبد عوف ابن غنم ابن مالك ابن النجار. مات ابوه يوم معاذ وهو يوم من الايام التي كانت بين الاوس والخزرج في الجاهلية قبيل الاسلام. يوسف والخزرج حرش بينهم اليهود - [00:02:02](#) ووقعت بينهم ايام ووقائع عظيمة قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فيها كثير من شيوهم ورجالهم من اشهرها يوم بعث. مات فيه والد زيد ابن ثابت. وهو - [00:02:22](#) ثابت بن الضحاك. مات عنه وهو ابن ست سنين. فنشأ يتيما. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت ابن احدى عشرة سنة. استصغر زيد رضي الله تعالى عنه - [00:02:42](#)

عنه في غزوة احد وكانت اول مشاهد الخندق كشأن السائر الذين استصغروا في غزة ذكرنا بالتعليق على الغزوات وفي غير ما موضع من دروس السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة احد نظر في الجيش فرد كل من لم يبلغ خمس عشرة - [00:03:02](#)

سنة من ابناء المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى في الغزوات اجاز ابنائهم واستصغروا اجاز النبي صلى الله عليه وسلم ابناء يهن يهن بالحساب الجمل آ خمس عشرة سنة خمس عشرة لان الياء عشرة - [00:03:32](#)

والهاء خمسة. اجاز ابنائهم واستصغروا من دونه. فكان انس آ كان زيد ابن ثابت هذا من الذين استصغروا في غزوة احد. واول مشاهد الخندق كان من كتاب الوحي لرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من الذين جمعوا القرآن اي حفظوا جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

قد ائتمنته الامة على اعظم مهمة وهي جمع المصحف الشريف. فجمعه للشيخين ثم جمعه بعد ذلك لعثمان. فهو الذي جمع المصحف

الشريف رضي الله تعالى عنه وهو من علماء الصحابة وهو اعلم هذه الامة بعلم الفرائض والتركات. وقد قال رسول الله صلى -

[00:04:22](#)

الله عليه وسلم افرضكم زيد ابن ثابت. ولذلك لم يخالفوا الامام الشافعي رحمه الله تعالى في شيء من اختياراته واجتهاداته في الترك. وخالفه السلام عليكم ورحمة الله تعالى في مسألة واحدة فسميت المالكية. فالامام مالك والشافعي كانا على مذهب زيد في -

[00:04:52](#)

التركات. ولا يسمى هذا تقليدا. لان مالكا والشافعي مجتهدان والمجتهد لا يجوز له ان يقلد غيره. وانما تابعاه للدليل. لانهما رأيا عنده الدليل في جميع مسائله التي قال بها في الفرائض رضي الله تعالى عنه وارضاه. ابنه - [00:05:22](#)

حرجة ابن زيد من الفقهاء السبعة. خارجة بن زيد بن ثابت هو من الفقهاء السبعة. فقهاء المدينة السبعة المعروفين زيد ابن ثابت يتيم المبردي اي ومن بني مالك بن النجار - [00:05:52](#)

يتيما المبرد. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة جاء الى قباء اولاً. بسم الله واصله كرزوم ابن الهدم كما تقدم. فاقام في قباء قيل انه دخلها يوم اثنين وخرج منها يوم الجمعة. ولكن اه جاء في الصحيح انه اقام فيها اربعة عشر يوماً. ثم خرج النبي صلى

الله عليه - [00:06:12](#)

سلم منها يوم الجمعة. فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف بواد يقال له يقال له رانون فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة في ذلك الوادي. فتلقته الانصار حيا حيا. كل حي يقول هلم الى المنعة - [00:06:52](#)

والعدة والثراء. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها مأمورة. فصارت الناقة حتى بركت ميناء بيف هنائي آ مبرد لسهل وسهيل ابني عمرو. وكان يتيمين في حجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم اي بيعوه لي مفاعلة -

[00:07:12](#)

من الثمن اخبروني بتمنه لكي اشتريه. فقالوا لا والله لا نبيعه. ولكن نرضي اليتامى ونعطيك اياه. ففعلوا ذلك ارضوا اليتامى اعطوهم. آ مالا واعطوا النبي صلى الله عليه وسلم والمبرد هو الجنين. هو المكان اللي تجفف فيه التمور. وتجفف فيه الثمار. كان يربد -

[00:07:42](#)

مكان لتجفيف التمور والثمار. مملوكا ليتينمين من الانصار. آ يتيمة المبرد هما من بني مالك ابن النجار. وهما سهل وسهيل ابنا عمرو كما عند ابن اسحاق. وفي الاصابة والاستيعاب انهما ابنا رافع ابن ابي عمرو. ابن عائض ابن ثعلبة ابن غنم ابن مالك ابن النجار -

[00:08:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة كان قد ناهز آ آ ان ان لانه ما ذكرنا في غزوة بدر واحد. فسهيل شهد بدرا وما بعدها. وقتل بالصفين مع علي - [00:08:42](#)

وما سهل فاول مشاهده احد. ومات في خلافة عمر ابن الخطاب. هذا المرء بدأ بمعنى سارة. بخير الخلق خير مسجد. صار لخير الخلق وهو النبي صلى الله عليه وسلم. صار مسجد - [00:09:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عوف معوذ معاذ اشتهروا بامهم عافراء. من بني مالك بن النجار ابنا عفراء وهم عوف ومعوذ ومعاذ ابن عفرة. اشتهروا بنسبة فداء امهم. وهم في الحقيقة - [00:09:22](#)

ابناء الحارث ابن رفاعه ابن الحارث ابن سواد ابن غنم ابن مالك ابن النجار. ابنا الحارث ابن رفاعه ابن الحارث ابن سواد ابن غنم بني مالك ابن النجار. واشتهروا بالنسبة الى امهم وهي عفراء وبنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك - [00:09:42](#)

صحابية رضي الله تعالى عنه تزوجها الحارس رفاعه فولدت له هؤلاء النفر. عوفا ومعوذا ومعاذ. ثم تزوجت بعده البكاء عبد يا ليل اليز من كنانة فولدت له اربعة اولاد وهم اياس - [00:10:02](#)

وعاقل وخالد وعاق. وهؤلاء السبعة شردوا بدرا. وهي مزية لهذه المراتب لا تعرف لغيرها ان سبعة من اولادها شهدوا بدرا رضي الله تعالى عنهم. بل استشهد ثلاث من اولادها في غزوة بدر - [00:10:32](#)

استشهد بغزوة بدر عوف ومعوذ بن عذراء وعافل بن البكاء ثلاث من اولادها استشهدوا في غزوته بدر رضي الله تعالى عنهم وعنهما. ذكر المؤلف هنا اولادها طبعاً اولادها اه الذين هم منا اه ليث تقدموا في كنانة. تقدم ذكرهم في كنانة. عند قول المؤلف - [00:10:52](#) بنو البكيرى الاربع الذي شهد به بدر مزية بها تفردوا. تقدم ذكرهم في بني ليث بن كنانة في اول وهنا ذكر اولادها من الحارث ابن رفاعه لانه من بني مالك ابن النجار - [00:11:22](#) وهم الذين اشتهروا بالنسبة اليها. يقال لهم ابناء عفراء. اما عوف فعقبى شهيد العقبة شهد بدر واستشهد بها. رضي الله تعالى عنه. وما معوذ فشهد بدر. واستشهد بها ايضاً رضي الله تعالى عنه. واما معاذ - [00:11:39](#) شهد بدر والمجاهد كلها. ومات في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه قوله عمران عفروا المراد بعمره هنا عمرو ابنه الشام ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم وهو ابو - [00:11:59](#) يعني ان ابناء عفراء اشتركوا في قتل بجهل في غزوة بدر من مناقب ابناء عفراء انهم قتلوا ابا جهل يوم بدر وقد اشترك في قتله معاذ ومعوذ. وان كانت عبارة الناظم توهم انهم ثلاثة اشتركوا - [00:12:29](#) في الحقيقة اثنان فقط آآ اشتركوا في قتل ابي جهل حتى ارباه. صريعة. وبقيّة به رمق حتى اهتز رأسه عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومضحك النبي والصحابه حولاً نعيمان واخو الدعابة - [00:12:59](#) يعني انا من بني مالك بن النجار نعيمان. نعيمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غانم ابن مالك ابن النجار. من بني مالك ابن النزار. شهد العقبة وبدر والمجاهد كلها. شهد - [00:13:29](#) عقبة وبدر والمجاهد كلها رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان ذا دعابة اي مزاح فمن دعابة انه كان لا تدخل المدينة طرفه ولا فاكهة الا جاء بشيء منها الى رسول الله صلى - [00:13:49](#) صلى الله عليه وسلم يأخذها ديناً ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذه هدية. فاذا جاء صاحبها يريد اه ثمنها جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ادي الى هذا زمن ما اعطيتك. فيقول له النبي صلى الله عليه - [00:14:09](#) اوليست هدية؟ يقول نعم ولكن لم يكن عندي ما اشترى بها. وارتدت ان تأكل منها فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويقضي ذلك الرجل. ذكر هنا انه اضحكهم سنة وذلك في قصة هي مع السويبط ابن سعد ابن - [00:14:29](#) حرملة العبدري سويبط بن سعد بن حرملة من رجل من بني عبد الدار وكان آآ اللون اه من رآه يظن انه عبد وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد خرج في تجارة آآ الى الشام ومعه رفقة فكان ابو بكر اميرهم - [00:14:49](#) وجعل على زادهم سوي بط آآ ابن سعد هذا وكان فيه ابن عيمان جاء نعيمان وهو جوعان الى آآ سويبط يسأله ان يطعمه وقال لا حتى يأتيه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فسار نعيمان حتى وجد قوماً من الاعراب فقال هل لكم في عبد فاره تشترونه - [00:15:21](#) فقالوا نعم. فقال انه شديد العارضة وانه سيقول لكم انه فاذا كنتم ستشترونه اه اذا كنتم ستردونه فمن الان فاتركوه لا تفسدوا علي عبيدي رقع له بل نشتره اشتروه بعشر قلائص من الابل يساروا حتى جاؤوا الى صويبط هذا فاخذ - [00:15:51](#) اخذوه فقال لقد كذبكم انا حر. قالوا نعم هو اخبرنا انك ستقول انك ستقول هذا فاخذوه وساروا به. حتى جاء ابو بكر فسأل عن سويبط فقال نعيمان بعته بعشر قلائص. فاخذ - [00:16:21](#) ابو بكر القلائص وذهب في اثر الاعرابي حتى لاحقهم وافتك السويبطا رضي الله تعالى عنه. فكان الصحابة يتندرون بهذه القصة ويضحكون بها مدة السنة. قال ومضحك النبي والصحابه حول النعيمان اخو الدعابة - [00:16:41](#) هو من بني مالك ابن النجار رضي الله تعالى عنه وقد شهد بدران المشاهد كلها من مالك ايضاً ابي القارئ اوس وحسان. من بني مالك بن النجار ايضاً ابي بن كعب. الامام - [00:17:01](#) الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه. قارئ اي من بني مالك بن النجار ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو ابن مالك ابن النجار. شهد العقبة الثانية وبدر والمجاهد كلها. شهد العقبة الثانية وبدر - [00:17:21](#) والمجاهد كلها رضي الله تعالى عنها. روى الترمذي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ امتي ابي اقرأ امتي وكان من

المفتين اه من الصحابة الذين اليهم رئاسة الفتوى والعلم من علماء الصحابة ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. مات في خلاف -

00:17:41

عمر وكيل بل في خلافة وهما. اوس وحسان. ايوه من بني مالك بن جار اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد منات بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار اخو حسان بن ثابت - 00:18:11

شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا واستشهد فيها. شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا واستشهد فيها اي استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه وهو والد الصحابي المشهور اه شداد ابن اوس. هو شداد شداد ابن - 00:18:31

ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام ابن عمرو ابن زيد منات ابن عدي ابن عمرو ابن مالك ابن النجار. وحسان اخوه هو اخو حسان بن ثابت. حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد منات ابن عدي بن عمرو بن - 00:19:01

مالك من النجار في الدار اي الدارئ اي الذي كان يدرأ اي يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسان لقلق نقلق كجعفر اي فصيح او حديد طويل. بمدح افضل الانام - 00:19:21

يمدح افضل الانام يمدح افضل الناس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلسان لقلق مفلق مجيدي. حسان رضي الله تعالى عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور. امه الفراعة بنت خالد - 00:19:42

وربما نسب اليها فليل له ابن الهراع. وهو شاعر مجيد في الجاهلية والاسلام. كان مجيد في الجاهلية من الشعراء المعروفين واستلم ايضا وحسن اسلامه ودافع النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد جياد. اسكت بها - 00:20:02

عرع قريش عاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية وستين ان سنة في الاسلام. قال وهو الى ارنبة يمدح يعني حسان كان طويل اللسان طولا حسيا فكان يخرج لسانه حتى يضرب به انفه. كان يخرج لسانه حتى يضرب -

00:20:22

حتى يضرب به انفه. وهو الى ارنبة الارنية طرف الانف. يمدحها يمد لسانه انتدب لهجاء قريش حين هجوا النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تهجوم - 00:20:52

وانا منهم قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا نستعين ابي بكر يعني ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه خبير بانساب قريش ومذالهم فهو يمكن ان - 00:21:12

يمده بما يهجو به قريش. ويميز له بينهم لما قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه وان كرام العصر من ال هاشم بنو بنت مقسوم وان كرام العصر من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد - 00:21:33

قالت قريش هذا شعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة. وذلك انه مدح اه بني هاشم الذين منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهجا ابا سفيان بن الحارث بن عبد - 00:21:58

المطلب آآ باخرجه اياه من كرام بني هاشم لانه ليس من اولاد المخزومية عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه فاطمة بنت عمرو ابن عائض ابن عمران ابن مخزوم ابن - 00:22:18

وهو شقيق ابي طالب والزيبر وشقيق عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدا صفية رضي الله تعالى عنها فهي شقيقة حمزة فهؤلاء هم الذين عبر عنهم حسان بانهم ابنا المخزومية. قال وان كرام الاصل من - 00:22:38

بهاشم بنو بنت مخزومي. ووالدك العبد. والدك ليس منا. ليس من هؤلاء وانت زعيم نيط في ال هاشم كما نيط خالف الراكب القدر الفرد وحسان هو احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. وشعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. كلهم من الخزرج. وهم حسان ابن -

00:23:00

وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفية في الحديث وشعراء المصطفى ذوو الشأن ابن رواحة وكعب وشعراء المصطفى ذو الشأن ابن رواحة وكعب حسان - 00:23:30

فهؤلاء هم شعراء النبي صلى الله عليه وسلم كل من الخزرج. ويظهر بهذا تمام نصره الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

فانه كما نصره بسيفهم نصره بالسنتهم واشعارهم. ودافعوا عنه بكل ذلك - [00:24:00](#)

رضي الله تعالى عنه وقد قدمه النبي صلى الله عليه وسلم حين نافرتة وفاخرته قبيلة تميم ونادوه من وراء الحجرات. وقدموا له

شاعرا وخطيبا فقدم له النبي صلى الله عليه وسلم ايضا شاعره - [00:24:21](#)

خطيبه فشعر النبي صلى الله عليه وسلم هو حسان ابن ثابت. وخطيبه هو ثابت ابن قيس ابن دي شماس ثابت ابن قيس من الشماس.

وهما ايضا انصاريان رضي الله تعالى عنهم - [00:24:41](#)

وقال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفي معارضة المشركين اشعارا جيادا كثيرة لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء

فنحكم بالقواف من هجانا ونضرب حين تختلط الدماء - [00:25:01](#)

يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم صلى الله عليه وسلم وقوله جبرائيل تارة

يمده آا اشار به الى الحديث المتفق عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اهجهم وروح القدس معك. روح القدس جبريل. وهجهم

وروح القدس معك - [00:25:21](#)

وجبرائيل تارة يمدّه. وال حسان اشتهروا بالشعر والفصاحة فالسعيد بن عبد سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن

حرام ستتهم شعراء سعيد شاعر. وابوه عبد الرحمن بن حسان شاعر. حسان. شاعر. وثابت كذلك. والمنذر وحرام - [00:25:51](#)

سنة هم شعراء ولا يعرف بيت اعرق في الشعر منهم عبد الرحمن بن حسان هو ابن خالة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث رسالة في المحرم من السنة الثامنة الى - [00:26:21](#)

مقوقس ملك الاسكندرية قارب الاسلام حتى اهداه النبي صلى الله عليه وسلم بغلة يقال لها لدل يهدى له جاريتين وهما مارية بنت

شمعون. واختها سيرين بنت شمع. فاستولد النبي صلى الله عليه وسلم مارية. فولدت له ابنة - [00:26:51](#)

انه ابراهيم عليه السلام. اهدى اه اختها سيرين لحسان ابن ثابت ولدت له ابنه عبد الرحمن بن حسان. وعن بنات عابد رحمن اخيه حاز

الارث. عن هواني لهن فاشتكتة للعدنان ام بناته - [00:27:11](#)

وبالقرآن ورثهن الهاشمي. والاناث ليس له ليس لهن قبل حظ في التراث ذكر في هذه الابيات ما يذكره بعض المفسرين في سبب نزول

اية المواريث ان حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:27:39](#)

قال عنه توفي له اخ يقال له عبد الرحمن وترك عبد الرحمن هذا بنات وزوجة ولم يكن له ولد ذكر فاخذ حسان ابن ثابت رضي الله

تعالى عنه ما له جميعا على عادة العرب في الجاهلية من عدم توريث النساء - [00:27:59](#)

فاشتكت زوجة عبد الرحمن اخي حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ذلك سببا في نزول اية الموت فامر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يدفع الثلثين الى البنات والسمن الى الزوجة وان يأخذ سائر المال - [00:28:18](#)

وقد وكل في التفسير ايضا اسباب اخرى لنزول هذه الايات. قيل نزلت في بنات سعد بن وقيل غير ذلك. معظم النسابين لا يذكرون

عبد الرحمن هذا في اخوة حسان اذا ها معنى قوله وعن بنات عابد الرحمن اخيه حاز الارث - [00:28:38](#)

اخذ ارث اخيه ولم يعطي شيئا لبنات اخيه عن هوان اي مذلة كانت العرب قد دأبت عليها كانت اه لا لا تورث النساء. اه فاشتكتة

للعدنان ام بناته اشتكى للعدناني اي لخير بني عدنان وهو النبي صلى الله عليه وسلم ام بناته اي ام بنات عبد الرحمن. وبالقرآن -

[00:29:08](#)

اي فكان ذلك سببا في نزول ايات المواريث. والاناث ليس لهن قبله حظ في التراث. يعني ان النساء لم يكن يرثنا قبل ذلك. ونقتصر

على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك. ونتوب اليك - [00:29:38](#)

- [00:29:58](#)